

## تعداد سكان مصر يتجاوز (81.9) مليون نسمة

من وزارة الزراعة والاتفاق على وضع الميزانية التقديرية لإجراء التعداد العام للسكان والإسكان والمنشآت بنحو 500 مليون جنيه، وأعلن الجندي « انه سيتم إجراء أول تجربة تهيئية للتعداد القادم مطلع العام القادم 2013 وبعبئة تبلغ نحو سبعة آلاف نسمة كما أعلن استخدام نظام الخرائط الجغرافية (GIS) بشكل واسع في التعداد القادم لتقليل تكاليف المرحلة الأولى للتعداد الخاصة بالترقيم والترميز للمنزل والمنشآت.

بحيث لا يخرجوا إلى سن التقاعد قبل إعلان النتائج النهائية للتعداد القادم. وقال إنه تم الانتهاء من كافة الإجراءات الأساسية المتعلقة بالاستعدادات لإجراء تعداد السكان القادم حيث تم عقد ثلاث جلسات عمل للانتهاء من تحديد حجم وشكل استمارة الاستبيان الخاصة بالتعداد كما تم عقد ورش عمل لتحديد أعداد 2006 والتعداد القادم مكونة من 28 فردا الإتيان بهم وبمستويات مختلفة. مشيراً إلى أنه تم الاستقرار على الإتيان بالمعاونين والمفتشين

الخامس الماضي بلغ 81 مليوناً و863 ألفاً و157 نسمة وكان في اليوم الذي سبقه أي الأربعاء الماضي 81 مليوناً و858 ألفاً و286 نسمة. وأوضح رئيس الجهاز المركزي للإحصاء بجمهورية مصر العربية انه سيتم إجراء التعداد العام للسكان القادم في عام 2016. وأشار إلى قيامه بتشكيل لجنة باسم لجنة التواصل بين تعداد 2006 والتعداد القادم مكونة من 28 فردا من ذوي الخبرة المتميزة من العاملين بالجهاز الذين حضروا التعداد الماضي وتناسب أعمارهم

القاهرة / منوعات  
أكد اللواء أبو بكر الجندي رئيس الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء المصري أن عدد سكان مصر تجاوز مع نهاية الأسبوع الماضي 81,9 مليون نسمة.

وأشار الجندي « في تصريح له ( صحيفة الوفد) المصرية أن عدد سكان مصر يزداد يومياً بنحو خمسة آلاف مواطن وفقاً لتقديرات الزيادة السكانية لتعداد عام 2006 وتحليلات النمو السكاني التي يجريها الجهاز، لافتاً إلى أن تعداد السكان يوم



مدير مركز البسمة للعلاج الطبيعي والتدخل المبكر والتربية الخاصة لـ 14 أكتوبر :

## هدفنا تقديم خدمات صحية للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة وتأهيلهم لإدماجهم في المجتمع



والكلام. أما الجهاز العنكبوتي فيستخدم لتقليل تأثير الجاذبية على الطفل بتعليقه بشدات مطاطية يختلف عددها ومستوى شدتها حسب حالة كل طفل وتقوم العقدة، والإعاقة العقلية، والإعاقة السمعية، والإعاقة الانفعالية، اضطراب التواصل، صعوبة التعلم، واضطرابات النطق واللغة، والإعاقة الحسية، والمزدوجة، والإعاقة المتعددة، والتوحد.

الأطفال المعاقين. وأشار إلى قيام المركز بعلاج حالات عديدة مطاطية يختلف عددها ومستوى شدتها حسب حالة كل طفل وتقوم العقدة، والإعاقة العقلية، والإعاقة السمعية، والإعاقة الانفعالية، اضطراب التواصل، صعوبة التعلم، واضطرابات النطق واللغة، والإعاقة الحسية، والمزدوجة، والإعاقة المتعددة، والتوحد.



هشام سيلان

نمط من الخدمات والبرامج التربوية تتضمن التدخلات الخاصة سواء في المنهج أو الوسائل أو طرق التعليم استجابة للحاجات الخاصة لمجموع الطلاب الذين لا يستطيعون مسابقة متطلبات برامج التربية العادية عن طريق إعداد برامج ووسائل تعليمية وطرق تدريس لكل فئة من فئات التربية الخاصة، وإعداد برامج الوقاية من الإعاقة بشكل عام والعمل على تقليل حدوثها قدر الإمكان مع مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب.

وأضاف في حديثه لصحيفة (14 أكتوبر) أن لدى المركز حالياً 300 حالة يقدم لها الرعاية والاهتمام منها 120 حالة تتلقى العلاج الطبيعي و180 حالة تتلقى العلاج التأهيلي.

وأكد أهمية دور المركز في تقديم الخدمات الصحية للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة والوصول بهم إلى الاستقلالية عن طريق العلاج الطبيعي وتحسين الوظائف الحركية للطفل لأداء الكثير من الحركات التي يحتاجها في حياته اليومية عن طريق العلاج الوظيفي، بالإضافة إلى تدريب وتأهيل الأطفال بما يمكنهم من التواصل مع الآخرين عن طريق العلاج النطقي وتقديم الخدمات التربوية والتأهيلية المناسبة لكل طفل بما في ذلك تنمية قدرات وإمكانيات الطفل في مهارات الحياة اليومية.

وقال إن المركز يسعى إلى أن يكون في طليعة المراكز المتخصصة في تأهيل الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة بما يمكنهم من التكيف والاندماج مع المجتمع المحيط بهم.

وأشار إلى أن المركز من خلال كادر متخصص وتجهيزات عالية يسعى إلى التطوير المستمر في تقديم خدمة أفضل وتميزة للمعاقين بما يمكنهم من ممارسة حياتهم ومساعدتهم على تحقيق التكيف والاندماج مع البيئة المحيطة بهم ليعوضوا قداماً مع الأطفال الآخرين.

### العلاج النطقي

ولفت إلى أن المركز يقدم خدمات العلاج النطقي للحالات التي تحتاج إلى تأهيل وتدريب نطقي من خلال اختصاصي التواصل والتخاطب لأنه مؤهل بدرجة علمية لمساعدة الأطفال من خلال تأهيلهم في العمليات الوظيفية لسان والشفاه والفك واللهاة وأيضاً من

### تجهيزات عالية

وأوضح «أن لدى المركز العديد من الأجهزة المتطورة التي تستخدم في علاج مختلف الحالات من الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة ومن أبرز هذه الأجهزة (بدلة الفضاء) وتحتوي على مجموعة من الأشرطة المطاطية وغير المطاطية فتعمل المطاطية منها على مقاومة الأنماط الحركية ما يؤدي إلى رفع كفاءة الأداء الحركي كما تعمل أيضاً على استئارة النمط الحركي عندما تكون الأشرطة مشدودة فيتحول هذا الشد السلبى في الشريط المطاطي إلى طاقة حركية للطفل نفسه، كما تعمل البدلة على ضبط القوام عن طريق التوازن بين الأشرطة غير المطاطية على جانبي الطفل والأشرطة المطاطية التي تعمل على معاكسة الأنماط الحركية، وتعمل البدلة أيضاً على الحد من الحركات اللاإرادية ما يؤدي إلى تثبيتها وإخمادها، كما تساعد مقاومة البدلة للعصا لتثبيتها على الطفل على تقويتها ومقاومتها للأمراض الصدرية والمساعدة في النطق

### التدخل المبكر

وحول ما يقوم به المركز من علاج بالتدخل المبكر يقول هشام سيلان إن المركز يقوم بنظام متكامل من الخدمات التربوية والعلاجية والوقائية تقدم للأطفال منذ الولادة وحتى السادسة من لديهم احتياجات خاصة نمائية وتربوية والمعرضين لخطر الإعاقة لأسباب متعددة حيث يشمل التدخل المبكر للأطفال منذ الولادة حتى سن المدرسة لأنهم في هذا السن يعتمدون على والديهم لتلبية حاجاتهم. لافتاً إلى أن من أهم مبررات التدخل المبكر أن التعليم في سن ما قبل المدرسة أسهل وأسرع من التعليم في أي مرحلة عمرية، وحتى يكون لأسر الأطفال المعاقين قواعد عن كيفية تنشئة أطفالهم، كما أن التأخر النمائي في السنوات الخمس الأولى قد يكون من بين الأسباب الرئيسية لاحتمال ظهور سلبيات قد تستمر مدى الحياة، كما أن لبرنامج التدخل المبكر فاعلية كبرى في إصلاح الانحرافات النمائية الممكنة لدى

### التوظيف العصبي

وأضاف أن المركز يقدم خدمة العلاج بالتوظيف العصبي الذي يهدف إلى توظيف الخلايا العصبية في الدماغ ما يؤدي إلى تنشيط هذه الخلايا العصبية حيث يقوم الدماغ بإرسال إرشادات عصبية حسية إلى مركز الإحساس ليقوم كل عضو بأداء وظيفته الأساسية عن طريق غرقة تسمى بغرقة الأحلام مجهزة بطريقة خاصة حيث تتميز بجدران سوداء لا تسمح بدخول الضوء نهائياً ليتم عزل الطفل وعزل حواسه عن أي مؤثرات خارجية.

### التربية الخاصة

ونوه بما يقوم به المركز في مجال التربية الخاصة حيث يقوم بتقديم

## تنظيم الأسرة.. حياة مفعمة بالصحة

شمولية وكفاءة الرعاية الصحية للأمومة والطفولة مقوم مهم من مقومات التنمية للمجتمعات، وشاهد على نهضتها ورفيها، وبناء يتخذ منه تنظيم الأسرة موضع حجر الزاوية الذي لا يستقيم البناء ولا يقوى على الصمود بدونه.

وبشكل ملموس مرهون بقناعة المجتمع وانعكاس قناعة أفرادها على واقعهم المعيشي عبر اللجوء إلى المباحة بين الولادة والأخرى لفترة من الزمن لا تقل عن عامين اثنين، وكذلك تفادي الحمل في سن مبكرة قبل العشرين من العمر أو في سن متأخرة بعد سن الخامسة والثلاثين، وتلاؤم تنظيم الإنجاب والحالة الصحية للأم. تتحقق الشروط الأساسية الواجب توافرها - بتحسين صحة الأمهات وأطفالهن. ولا يعد هذا خروجاً عن قيم وتعاليم الإسلام، ففي رواية عكرمة عن الرسول صلى الله عليه وسلم أنه قال: « لا تحملا النساء على ما يكرهن»، وفي مؤتمر الرباط الذي انعقد في ديسمبر عام (1971) وضم كوكبة من علماء الشريعة من مختلف أصقاع العالم الإسلامي، وما تم فيه من نقاش موقف الإسلام من قضية تنظيم الأسرة، وضع تعريفاً جامعاً لتنظيم الأسرة في الإسلام مفاده « أنه ذلك الجهود الذي يرمي إلى توعية الأزواج بمسؤوليتهما الزوجية والأبوية، وجعلهما أوفر احتياطاً على صحة الأطفال وأحرص على إنجاب ذرية صالحة ونسل سليم، بقيامهما دون إكراه وبالتشاور والتراضي بينهما باتخاذ وسيلة مشروعة تكفل لهما التحكم في مواعيد الإنجاب- تاجيلاً كان أم تعجيلاً- بما يتناسب وظروفهما الصحية والاجتماعية والاقتصادية والمكانية.»

والأمهات الأوفر نصيباً في نيل فوائد الاستعانة بوسائل تنظيم الأسرة، فمن خلال الاستفادة الأم من الوسيلة المناسبة تكون أكثر حماية من مضاعفات الحمل والولادة مهية الراحة لرحمها لفترة زمنية ملائمة تمكنها بعد ذلك من استعادة وضعها السابق قبل الحمل.

علاوة على أنها تؤمن وقاية للمرأة من التهابات الجهاز التناسلي. كما يقلل تنظيم الأسرة من وفيات ومرامضة الأمهات، ويساعد على الحد من استنزاف طاقة الأم نتيجة تقارب الولادات.

للطفل أيضاً حظ وافر، فيتنظيم الأسرة يمكن خفض عدد المواليد ناقصي الوزن والنمو، وتحسين وضعهم الغذائي والصحي، وضمان استمرارية الرضاعة الطبيعية لعامين كاملين لمن أراد أن يتم الرضاعة، والحد من تعرضهم لسوء التغذية، ونيلهم لحقهم الكامل من الرعاية والاهتمام.

إضافة إلى أنه يعمل على تقديم رعاية كافية وتربية جيدة لكل طفل ولديه، وتحسين غذائه وفق الشروط الصحية باستمرارهم في الرضاعة الطبيعية، وكذا يؤمن النشأة من ضرر ولادة أطفال ناقصي الوزن. كذلك تحمي الوسائل الهرمونية الخاصة بتنظيم الأسرة، الأم من سرطان المبيض والرحم وأورام الثدي الحميدة وتقلل من النزيف.

ومن حق الزوجين الراغبين في تنظيم الإنجاب اللجوء والاستعانة بوسيلة من وسائل تنظيم الأسرة، وما عاد عائقاً يقف في طريقهما ولا حتى تكاليف مادية تثقل كاهلها، فبالجهود والمساعي الخيرة لوزارة الصحة وقطاع السكان والوزارة توزع وسائل تنظيم الأسرة عبر المراكز الصحية ومراكز خدمات الصحة الإنجابية بالمجان دون مقابل أو برسوم رمزية، عدا عن تقديم المشورة لمساعدة الزوجين على اختيار أنسب الوسائل وأكثرها ملاءمة لتنظيم الإنجاب.

ولضمان حصولها على مزيد من معلومات حول تنظيم الأسرة ووسائلها يلزم عليهما مراجعة أقرب مركز صحي، إلى ذلك لا يحق هنا للزوجة اتخاذ قرار بهذا الخصوص بمعزل عن الزوج أو العكس، فالمسألة تعتمد على الاثنين معاً، طالما أنهما شريكان في التنظيم الذي سيعود عليهما فوائد ومناخ مشتركة تتيح لهما إنجاب العدد المرغوب به من الأطفال - بالمباحة بين الأحمال بالتحديد- والتفرغ لرعاية كل طفل على حدة، وتأمين احتياجاته المادية والنفسية والمعنوية.

يبقى أن نوه بأهمية التخطيط السليم للإنجاب المبني على المعارف وتوقيت الإنجاب بفواصل زمني بين الحمل والحمل الذي يليه يمتد لسنوات، وأنه كذلك بأن تكرار الزيارات للمركز الصحي أمر ضروري لنيل المشورة الطبية وأجراء الفحوصات اللازمة بما يمكن من اختيار وسيلة تنظيم الأسرة الآمنة المرضية لكلا الزوجين التي لا تتعارض مع الحالة الصحية للمرأة.

## منظمة الصحة العالمية

# (2.6) مليون نسمة يتوفون سنويا نتيجة السمنة وفرط الوزن

نفسه إجراء القياسات لدى كلا الجنسين ولدى جميع فئات البالغين العمريه، غير أنه ينبغي اعتباره من وسائل القياس التقريبي لأنه قد لا يعكس النسبة ذاتها من دهون الجسم لدى مختلف الأفراد، ولا يمكن بعد استخدامه لإجراء قياسات لدى الأطفال.

### الإستراتيجية العالمية

وأوضحت المنظمة أن المقصود بالمرمى الإجمالي للإستراتيجية هو تعزيز الصحة وحمايتها بتابع نظم غذائي صحي وممارسة النشاط البدني ففي أيار/ مايو 2004 عمدت منظمة الصحة العالمية، اعترافاً منها بالفرصة الوحيدة السانحة لصوغ وتنفيذ إستراتيجية فعالة تمكن من الحد بشكل كبير من الوفيات وعبء المرض في جميع أنحاء العالم من خلال تحسين النظام الغذائي وتعزيز النشاط البدني، إلى اعتماد "الإستراتيجية العالمية بشأن النظام الغذائي والنشاط البدني والصحة".

وأشارت المنظمة إلى أن الإستراتيجية العالمية ترمي إلى تحقيق أربعة أهداف رئيسية هي: الحد من عوامل الخطر المرتبطة بالأمراض المزمنة التي تنجم عن النظم الغذائية غير الصحية والخمول البدني باتخاذ إجراءات صحية عمومية. - إكذاء الوعي بتأثير النظم الغذائية والنشاط البدني في الصحة بما للتدخلات الوقائية من أثر إيجابي، وتحسين الفهم في هذا المجال. - وضع وتعزيز وتنفيذ سياسات وخطط عمل عالمية وإقليمية ووطنية من أجل تحسين النظم الغذائية وزيادة النشاط البدني، على أن تكون تلك السياسات والخطط مستدامة وشاملة وأن تحظى بمشاركة نشطة من قبل جميع القطاعات. - رصد العلوم وتعزيز البحوث في مجالي النظام الغذائي والنشاط البدني.



فيما يخص هذه الفئة، وتلك البيانات عبارة عن تحديث أجري لمراجحة عام 1977 المشتركة بين المركز الوطني للإحصاءات الصحية ومنظمة الصحة العالمية، باستخدام بيانات المركز الوطنية واستكمالها ببيانات مستقاة من العينة الخاصة بالصفحة العمرية 0-5 سنوات ضمن معايير منظمة الصحة العالمية لنمو الأطفال. وفيما يخص البالغين فتمثل أشيع طريقة لقياس فرط الوزن والسمنة في منسب كتلة الجسم- وهو مؤشر بسيط لتصنيف فرط الوزن والسمنة بين السكان والأفراد البالغين. وذلك المنسب هو الوزن بالكيلوغرام مقسوم على مربع طول القامة بالمتر (كغ/م<sup>2</sup>)، ويستخدم المنسب

الصحة". ولفتت المنظمة إلى أنه من الصعب وضع مؤشر بسيط واحد لقياس فرط الوزن والسمنة لدى الأطفال والمراهقين لأن أجسامهم تخضع - مع نموهم-، لعدد من التغيرات الفيزيولوجية، وهناك، حسب العمر، أساليب مختلفة لقياس وزن الجسم الصحي. وتشمل معايير منظمة الصحة العالمية لنمو الأطفال، التي صدرت في نيسان/ أبريل 2006، أساليب لقياس فرط الوزن والسمنة لدى الرضع وصغار الأطفال حتى سن الخامسة. أما ما يخص الأفراد من الفئة العمريه 5- 19 سنة فقد وضعت منظمة الصحة العالمية بيانات النمو المرجعية

### ذكرت منظمة الصحة العالمية أن السمنة اتخذت أبعاداً وبائية في جميع أنحاء العالم، حيث باتت تقف، هي وفرط الوزن، وراء وفاة ما لا يقل عن 2.6 مليون نسمة كل عام، لافتة إلى أن السمنة بعدما كانت من سمات البلدان المرتفعة الدخل، تنتشر أيضاً في البلدان المنخفضة الدخل والبلدان المتوسطة الدخل.

### جميع أنحاء العالم، حيث باتت تقف، هي وفرط الوزن، وراء وفاة ما لا يقل عن 2.6 مليون نسمة كل عام، لافتة إلى أن السمنة بعدما كانت من سمات البلدان المرتفعة الدخل، تنتشر أيضاً في البلدان المنخفضة الدخل والبلدان المتوسطة الدخل.

### لا يقل عن 2.6 مليون نسمة كل عام، لافتة إلى أن السمنة بعدما كانت من سمات البلدان المرتفعة الدخل، تنتشر أيضاً في البلدان المنخفضة الدخل والبلدان المتوسطة الدخل.

### المنخفضة الدخل والبلدان المتوسطة الدخل.

### وأوضحت المنظمة على صدر صفحاتها في موقعها الإلكتروني على شبكة الإنترنت أن على الحكومات والشركاء الدوليين والمجتمع المدني والمنظمات غير الحكومية والقطاع الخاص أدواراً أساسية يجب تأديتها للإسهام في الوقاية من السمنة.

وأشارت منظمة الصحة العالمية إلى أن كل من فرط الوزن والسمنة عرف قد بالنزوع إلى "تجزين الدهون بشكل غير عادي أو مفرط قد يلحق أضراراً بالصحة". موضحة أن ممارسة النشاط البدني بانتظام من الأمور التي تساعد على الحفاظ على وزن صحي. وأن عكس اتجاه وباء السمنة العالمي يقتضي إتباع نهج سكاني ومتعدد القطاعات والتخصصات يراعي الخصائص الثقافية السائدة.

### المقصود بفرط الوزن والسمنة

وعرفت المنظمة فرط الوزن والسمنة بأنهما "تجميع الدهون بطريقة شاذة أو مفرطة تشكل خطراً على الصحة". ونوهت بأن البيئات والمجتمعات المحلية الداعمة هي من الأمور الأساسية لتحديد اختيارات الناس ووقايتهم من السمنة. وأن اختيارات الأطفال ونظمهم الغذائية وعادات النشاط البدني التي يكتسبونها تتأثر بالبيئة المحيطة بهم. وأكدت المنظمة أنه يمكن توقي السمنة بتابع نظام غذائي صحي. موضحة أن ممارسة النشاط البدني بانتظام من الأمور التي تساعد على الحفاظ على وزن صحي. وأن عكس اتجاه وباء السمنة العالمي يقتضي إتباع نهج سكاني ومتعدد القطاعات والتخصصات يراعي الخصائص الثقافية السائدة.

### وافتت المنظمة إلى أن الفرد يصاب بالسمنة، عادة، نتيجة عدم التوازن بين السرعات الحرارية التي يستهلكها والسرعات التي ينفقها.